

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية العلوم الإدارية ونظم المعلومات

مشروع التخرج بعنوان :

أثر سعر صرف الشيكل على الصادرات الفلسطينية للفترة (١٩٩٦-٢٠١٦)

اعداد الطالبتين :

أنغام مصدق وزوز 157553

سوزان "محمد شفيق" جويحان 144092

إشراف:

د. بلال الفلاح

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس لتخصص اقتصاديات الاعمال من كلية

العلوم الادارية ونظم المعلومات - جامعة بوليتكنك فلسطين - الخليل

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا

برؤيتك

"الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب .. إلى من كلت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم .. إلى القلب الكبير

"والدي "

إلى من أرضعتني الحب والحنان .. إلى رمز الحب وبلسم الشفاء .. إلى القلب الناصع بالبياض

"والدتي "

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله .. إلى من آثروني على أنفسهم

"إخوتي "

إلى من كانوا ملاذي وملجئي .. إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من سأفتقدهم وأتمنى أن يفتقدوني .. ومن أحببتهم بالله

"اصدقاءنا "

الشكر والتقدير

"كن عالماً.. فإن لم تستطع فكن متعلماً ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ، فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

بعد رحلة بحث و جهد و اجتهاد تكلمت بإنجاز هذا البحث ، نحمد الله عز وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير ، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر و التقدير الدكتور "بلال الفلاح" لما قدمه لنا من جهد و نصح و معرفة طيلة انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في تقديم يد العون لإنجاز هذا البحث، و نخص بالذكر أستاذتنا الكرام ، كما لا ننسى أن نتقدم بأرقى و أئمن عبارات الشكر و العرفان إلى القائمين على جامعة بوليتكنك فلسطين .

إلى الذين كانوا عوناً لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقنا ، إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات ، فلهم منا كل الشكر.

ملخص: أثر سعر صرف الشيكل على الصادرات الفلسطينية للفترة (١٩٩٦-٢٠١٦)

نشر باحث تقرير بعنوان 'المساعدة التي يقدمها الأونكتاد إلى الشعب الفلسطيني: التطورات في اقتصاد الأرض الفلسطينية المحتلة' في مجلة الامم المتحدة ان العامل الآخر الذي يعيق القطاعات الإنتاجية هو عدم وجود عملة وطنية والاعتماد الفلسطيني على الشيكل الإسرائيلي الجديد ، ونتيجة لسياسات النقد وأسعار الصرف في إسرائيل ، في العقدين الأخيرين ، تم خفض معدل التضخم وكان سعر الصرف الفعلي الحقيقي للشيكل الإسرائيلي الجديد في اتجاه تصاعدي (التقدير) حيث أن قيمته الحقيقية زيادة بنسبة ٢٥ في المائة . ويعمل هذا التقدير كضريبة على الصادرات وإعانة على الواردات ، مما يضعف القدرة التنافسية الدولية الضعيفة بالفعل للاقتصاد الفلسطيني. وحل الأونكتاد التكلفة العالية لاعتماد الفلسطينيين على الشيكل الإسرائيلي الجديد ، وشدد على أن مستوى سعر صرفه يعكس احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي المختلف بنيويا والأكثر تقدما في إسرائيل^(١). فمن خلال هذه الدراسة سيتم البحث في وجود علاقة طويلة أو قصيرة المدى بين الصادرات الفلسطينية وسعر صرف الشيكل باستخدام منهج تكامل انجل وجرانجر من للبيانات السنوية الربعية للفترة من ١٩٩٦-٢٠١٦م . تم تطبيق اختبارات وحدة الجذر ADF و Phillip-Perron و KPSS على المتغيرين ،الصادرات وسعر الصرف لا وجود لعلاقة طويلة أو قصيرة المدى بين الصادرات وسعر الصرف ، أي ان تغيير سعر الصرف لا يؤثر على تغيير الصادرات الفلسطينية. الأونكتاد^(١)

الكلمات المفتاحية : الصادرات ، سعر الصرف ، تكامل مشترك ، انجل وجرانجر .

Abstract: A report entitled 'UNCTAD's Assistance to the Palestinian People: Developments in the Economy of the Occupied Palestinian Territory' published in the UN Journal states that the other factor hindering the productive sectors is the absence of a national currency and the Palestinian dependence on the new Israeli shekel. , In the last two decades, the rate of inflation has been reduced and the real effective exchange rate of the new Israeli shekel has been in an upward trend (appreciation), with its real value increasing by 25%. This estimate serves as a tax on exports and an import subsidy, weakening the already weak international competitiveness of the Palestinian economy. UNCTAD analyzed the high cost of Palestinian dependence on the new Israeli shekel and stressed that its exchange rate reflected the needs of Israel's most structurally different and more sophisticated economy. This study will examine the existence of a long or short term relationship between Palestinian exports and the exchange rate of the shekel using the integration methodology of Engel and Granger from the annual quarterly data for the period 1996–2016. The ADF, Phillip–Perron and KPSS root unit tests have been applied to the two variables. Exports and exchange rate do not have a long or short term relationship between exports and the exchange rate, ie exchange rate change does not affect the change in Palestinian exports.

Keywords: exports, exchange rate, co–integration, Engel and Granger.

١. الفصل الاول

الإطار العام للدراسة

١.١ مقدمة

١.١.١ مفهوم الصرف سعر الصرف

٢.١.١ سوق الصرف

٣.١.١ أنواع سعر الصرف

٤.١.١ العوامل المؤثرة في سعر الصرف

٥.١.١ اساس عملية صرف العملات

٦.١.١ مفهوم الصادرات " التجارة الخارجية "

٧.١.١ لمحة تاريخية للتجارة الخارجية

٨.١.١ أهمية التجارة الخارجية " الصادرات " للاقتصاد الفلسطيني

٩.١.١ المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التصدير الفلسطيني

١٠.١.١ محددات التصدير الخارجي

في هذا الفصل سوف يتم التطرق فيما يتعلق بسعر الصرف إلى مفهوم الصرف وسعر الصرف وسوق الصرف ، و أنواع سعر الصرف ، والعوامل المؤثرة في سعر الصرف ، و أساس عملية صرف العملات ، وفيما يتعلق بالصادرات سوف يتم التطرق الى مفهوم الصادرات ، و لمحة تاريخية ، و أهمية الصادرات للاقتصاد الفلسطيني ، و المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التصدير الفلسطيني ، و محددات التصدير الخارجي .

١. مقدمة

تعتبر الصادرات الفلسطينية أحد أهم المصادر التمويلية للاقتصاد الفلسطيني والذي يؤثر سلبا او ايجابا على ميزانية الدولة ويتأثر بعوامل كثيرة منها " سعر الصرف " الذي يتغير بناء على الحالة الاقتصادية و سعر العملات الخاصة بالدولة المصدرة لها ، بناء على ذلك سنعمل على دراسة أثر سعر صرف الشيكال على الصادرات الفلسطينية .

١.١.١ مفهوم الصرف سعر الصرف

يحظى سعر الصرف أهمية كبيرة كونه يشكل نقطة مركزية في الاقتصاد المالي الدولي ، ويكمن دوره في التسوية التي يجريها على ميزان المدفوعات الخاص بالدولة ، وخاصة في الدول العظمى والمتقدمة، وكما أنه الأساس الذي يتم الاستناد إليه في مبادلة العملة الأجنبية بالعملة الوطنية ، بالإضافة إلى قيمة العملة النقدية في دولة ما بالنسبة لدولة أخرى أجنبية .

- الصرف هو عبارة عن عملية تظهر عندما يتم تبادل مختلف العملات فيما بينها فكل دولة لها عملتها الخاصة تستعمل في عمليات الدفع الداخلية، وتظهر الضرورة إلى استعمال العملات الخارجية عندما تقوم علاقات تجارية أو مالية بين شركات تعمل داخل الوطن مع شركات تعمل خارجه، وتحتاج الشركات المستوردة إلى عملة البلد المصدر لتسديد السلع المستوردة، وتضطر بذلك إلى الذهاب إلى سوق الصرف لشراء عملة البلد المصدر كي تتم هذه العملية.

٢.١.١ سوق الصرف

سوق الصرف (Marché de change) وهو المكان الذي يتم فيه تبادل العملات المختلفة، ولكن هذا المكان ليس محدود الحيز الجغرافي، وإنما يقصد به شبكة العلاقات الموجودة بين وكلاء الصرف في كل البنوك المنتشرة عبر مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى اللقاءات الفعلية بين وكلاء الصرف في غرفة خاصة بالصرف موجودة على مستوى لبورصة. (بدر الدين وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٨)٢ .

٣.١.١ أنواع سعر الصرف

يوجد عدة أنواع لسعر الصرف وهي سعر الصرف الحقيقي و سعر الصرف الفعلي و سعر الصرف الفعلي الحقيقي و سعر الصرف الاسمي و سعر الصرف الآتي وسعر الصرف الأجل و سعر الصرف الثنائي و سعر الصرف الاسمي و سعر الصرف التوازني ، وسيتم الاعتماد في هذه الدراسة على سعر الصرف الفعلي الحقيقي للشيكل الفلسطيني .

سعر الصرف الفعلي الحقيقي :

هو متوسط التغيرات التي شهدتها أسعار صرف العملات الثنائية، ويكون له دلالة ذات أهمية بالغة تكشف عن مدى قدرة البلد على التنافسية في محيط تنافسي خارجي. (إيمان الحيازي ، ٢٠١٦) ^٣.

٤.١.١ العوامل المؤثرة في سعر الصرف

- البيانات الاقتصادية : وهي من اهم العوامل المؤثرة على اسعار سعر الصرف ، يتفاوت مدى تأثير البيانات الاقتصادية وفقاً لأهميتها، فكلما زادت اهمية هذه المعطيات زادت امكانية نشوء تذبذبات في السوق عند نشرها، من ابرز البيانات الاقتصادية التي لها تأثير كبير على سعر الصرف هي على سبيل المثال وليس الحصر: معدل التضخم، النمو الاقتصادي، بيانات سوق العمل، الى آخره.

- الايوضاع السياسية : من المعروف ان الاستقرار السياسي عامل مهم جداً لقيمة العملة المحلية. فمثلاً، عند اقتراب الانتخابات الرئاسية الامريكية، تتأثر قيمة الدولار الامريكي وذلك بسبب حالة عدم اليقين التي تسيطر على الأسواق من هوية الحزب الفائز ومدى تغيير السياسة النقدية التي قد ينتهجها كل حزب، فكلما زادت التقلبات السياسية ازداد التأثير السلبي على قيمة العملة.

- الكوارث الطبيعية : كلما كانت الكوارث الطبيعية أكثر تدميراً، زاد الضرر الاقتصادي وازداد التأثير على قيمة العملة. مثال حي على ذلك هو تضرر قيمة الين الياباني بشكل ملحوظ خلال الكوارث الطبيعية التي ضربت البلاد عام ٢٠١١.

- ترابط اسعار السلع بالعملات: احياناً، قد يؤثر سعر السلع على العملات. فمثلاً، لو ارتفع سعر النفط، قد ترتفع قيمة الدولار الكندي نسبة الى اعتماد كندا على تصدير النفط.

- ترابط قيمة العملات ببعضها البعض : قد تتأثر العملات من بعضها البعض بصورة طردية او بصورة عكسية، فمثلاً، يعتبر الكثير من تجار الفوركس ان علاقة الزوج اليورو/الدولار امريكي وزوج الدولار الامريكي /الفرنك السويسري هي علاقة عكسية، اي اذا ارتفع

الزوج الاول هبط الزوج الاخر والعكس صحيح. في المقابل، يمكن في الغالب رؤية العلاقة الطردية بين زوج العملات اليورو/الدولار الامريكي والجنيه الإسترليني/الدولار الأمريكي. فاذا ارتفع الزوج الاول قد يرتفع الزوج الثاني بنفس الاتجاه تقريباً. لذلك، من واجب تجار الفوركس معرفة هذه الترابطات بين ازواج العملات ومدى تأثيرها على بعضها البعض.

العرض والطلب : يمكن القول بان الطلب على العملة المحلية يتأثر بعدة عوامل. فمثلاً، عند ازدياد الطلب على المنتجات المحلية من قبل المستهلكين الاجانب، او ارتفاع وتيرة الإستثمارات الاجنبية في الاقتصاد المحلي، يزداد الطلب على العملة المحلية مما يدفع قيمة العملة الى الاعلى والعكس صحيح. (دم الافينش ، ٢٠١٦) ^٤ .

٥.١.١ اساس عملية صرف العملات

في الواقع يتم ذلك كأى سلعة أخرى، بناءً على عرض العملات والطلب عليها وكما هو واضح، فإن الطلب والعرض الخاص بالعملات هو عمليتان مشتقتان إلى حد ما ويعني ذلك أن الطلب مثلا على العملات الأجنبية هو تابع للطلب على السلع الأجنبية ونفس الشيء بالنسبة إلى العرض، ولكن هذا لا يجعلنا ننفي إمكانية الطلب والعرض الخاصتين بالعملات الأجنبية كعملتين مستقلتين عن إجراء الصفقات التجارية ويحدث هذا الأمر بصفة أساسية أثناء القيام بعملية المضاربة . (إيمان الحيازي ، ٢٠١٦) ^٣ .

المضاربة بالبورصة تعني " المخاطر بالبيع والشراء بناء على التنبؤ بتقلبات الأسعار بغية الحصول على فارق الأسعار ، وقد يؤدي هذا التنبؤ اذا أخطأ الى دفع فروق الاسعار بدلاً من قبضها " (أبو زيد ، ٣٣) ^٥ .

٦.١.١ مفهوم الصادرات " التجارة الخارجية "

- هي جميع السلع والبضائع والخدمات التي ترسلها الدولة وتوجهها إلى الأسواق الدولية الخارجية، وذلك بعد أن تتأكد الدول من بلوغها حالة الفائض من الإنتاج ، وتقوم الدولة بتصدير بضائعها وسلعة تحت مجموعة من الشروط، ومنها أن تكون الدولة تقوم بإنتاج هذه السلعة بتكلفة اقل من الدول الأخرى ، والتصدير ذو دور هام في الدخل القومي لأي بلد، ويعمل على فتح أبواب الأسواق أمام الترويج للمنتجات وبيعها، ويدل على مدى الجودة التي يتمتع بها كل من قطاعي الصناعات الزراعية في الدول المصدرة ، ويخضع التصدير للمعايير الدولية التي تضعها معايير الجودة والشحن من أساسيات عملية التصدير . (رائد ، ٢٠١٦) ^٦ .

التجارة الخارجية قبل عام ١٩٤٨

الموقع الجغرافي لفلسطين بين الدول العربية المحيطة وقارات العالم الثلاث ساعد على قيام تجارة خارجية نشيطة نسبياً؛ إلا أن قلة الموارد الطبيعية في فلسطين أدت إلى حصر المجال التصديري في المجال الزراعي والمواد الغذائية والمواد الأولية والبضائع غير المصنعة ، وقد انعكست سياسة بريطانيا التمييزية على التجارة الفلسطينية الخارجية، وأدت إلى إضعاف فرص نمو الاقتصاد الفلسطيني؛ ما انعكس على اتجاهات التجارة الخارجية الفلسطينية استيراداً وتصديراً .

قد شملت الصادرات الفلسطينية: الحمضيات، وزيت الزيتون، والبطيخ الأحمر، والحلويات، والمرببات، وعصير الفاكهة، والشعير، والذرة؛ كما شملت: الجلود الخام والمجففة، والصوف الخام؛ والكبريت، والماس المصقول؛ بالإضافة إلى صادرات منتجات مصفاة حيفا

التجارة الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧

وقد احتلت الصادرات الزراعية النسبة الكبرى من صادرات الضفة الغربية؛ إذ بلغت ٧٨%؛ أما المنتجات الصناعية فقد بلغت ٢٢% من مجموع الصادرات؛ فيما بلغت نسبة الواردات المصنعة ٩٠% من جملة الواردات من مختلف دول العالم. أما في قطاع غزة فإنه يفقر إلى الإحصاءات عن المدة الواقعة بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧؛ إلا أنه اعتمد اعتماداً كبيراً على الاستيراد .

التجارة الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة من ١٩٦٧ - ١٩٩٤

عملت إسرائيل على ربط الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة بالاقتصاد الإسرائيلي؛ فانعكس ذلك على التجارة الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة؛ إذ أصبحت التجارة الخارجية مؤشراً بارزاً للتبعية الاقتصادية؛ إذ إن غالبية مستوردات الضفة والقطاع تأتي من إسرائيل، وجزءاً من صادراتها يتجه إلى إسرائيل. وقد بلغت مستوردات الضفة الغربية وقطاع غزة من إسرائيل ٨٠% من إجمالي قيمة المستوردات خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٩٠؛ وبلغت قيمة صادراتها ٥٠% من إجمالي قيمة الصادرات إلى إسرائيل. وفي المقابل، انخفضت التجارة مع الدول العربية، بشكل عام، والأردن بشكل خاص، انخفاضاً كبيراً . وقد حققت إسرائيل نتائج اقتصادية هامة، جراء عملية الربط والتكيف للاقتصاد الفلسطيني في الضفة والقطاع. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية- وفا ٢٠١٧)٧ .

٨.١.١ أهمية التجارة الخارجية " الصادرات " للاقتصاد الفلسطيني

- ١ . تعتبر التجارة الخارجية وسيلة لتداول المال وتحقيق الأرباح
- ٢ . تعمل على تقوية الاقتصاد الفلسطيني
- ٣ . تزيد وتحسن العلاقات الدولية
- ٤ . التطور الهائل في مجال الاتصالات والمواصلات والتقدم العلمي .

٩.١.١ المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التصدير الفلسطيني

- ١ . القيود التي تفرضها سلطة الاحتلال الاسرائيلي على انواع و مواصفات السلع المصدرة .
- ٢ . العوائق التي تواجه الفلسطينيين على المعابر والموانئ .
- ٣ . عدم وجود أي سيادة فلسطينية على المعابر .
- ٤ . الخوف من عمليات النصب والاحتيال في بعض الاحيان .

١٠.١.١ محددات التصدير الخارجي

- ١ . سعر الصرف .
- ٢ . مستوى الدخل في البلاد .
- ٣ . الاسعار النسبية .
- ٤ . السلع الوسيطة .
- ١ . اختلاف الانواق والآراء حول السلع .
- ٢ . تكلفة النقل .
- ٣ . التجارة الخارجية غير المنظمة .(عبد المعطي زعرى ، ٢٠٠٥) .^٨

تصل قيمة صادرات فلسطين عام ٢٠١٤ الى ٩٤٣,٧١٧,٠٠٠ دولار امريكي ، في ظل الواقع الاقتصادي المفروض يعد انجازا لا يستهان به ،خلال الست السنوات الماضية سهدت عمليات التصدير الفلسطينية قفزات نوعية وذلك حسب تقرير أعده مركز التجارة الفلسطيني "بال تريد" بالتعاون مع الاقتصادي ^٩.

أكثر عشر دول استيرادا من فلسطين :

تصدر فلسطين منتجاتها وصناعاتها الى عدد من الدول " الاقتصادي _ وفاء الحج علي"، مثل :

- ١ . الكيان الاحتلال الذي يتراأس قائمة أكثر الدول استيرادا من السوق الفلسطينية لحكم قريهم الجغرافي والاتفاقات التجارية بين فلسطين والاحتلال حيث بلغت نسبة التصدير الى اسرائيل عام ٢٠١٤ حسب بال تريد قريه ٨٣.٩ % .
- ٢ . المملكة الاردنية الهاشمية بنسبة ٧% .
- ٣ . الامارات العربية المتحدة ١.٥ % .
- ٤ . الولايات المتحدة الامريكية ١.٣ % .
- ٥ . هولندا ١.٢ % .
- ٦ . المملكة العربية السعودية ١.٢ %
- ٧ . الكويت ١ %
- ٨ . قطر ٠.٩ %
- ٩ . بريطانيا ٠.٤ %
- ١٠ . تركيا ٠.٣ %

وبناء على دراسات قام بها مركز الاحصاء الفلسطيني عام ٢٠١٧ في شهر تموز اظهرت النتائج ارتفاع نسبة الصادرات الفلسطينية بقيمة ٨% مقارنة مع الشهر السابق ، كما وارتفعت بنسبة ٣٢.٥% مقارنة مع تموز من عام ٢٠١٦ وحيث بلغت قيمتها ٨٨.٨ مليون دولار .

وايضا اظهرت الدراسات التي قام بها بان الصادرات الى الكيان المحتل قد ارتفعت بنسبة ٧.١% خلال شهر تموز بالمقارنة مع الشهر السابق وكما ارتفعت الى باقي دول العالم بنسبة ١٧.٦% وشكلت الصادرات الى اسرائيل ٩٠.٧% من اجمالي الصادرات لشهر تموز ٢٠١٧.

٢. الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١.٢ الدراسات العربية

٢.٢ الدراسات الاجنبية

٣.٢ النتائج المتوقعة

١.٢ الدراسات العربية

(١) دراسة (زاهر عبد الحليم خضر ، ٢٠١١) بعنوان: " تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني ١٩٩٤-٢٠١٠

هدفت الدراسة : بيان اثر تغيير سعر الصرف على اجمالي الصادرات والواردات الفلسطينية و على نمو الناتج المحلي الاجمالي باستخدام بيانات سنوية للفترة (١٩٩٤ - ٢٠١٠) .

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة اسلوبين للقياس وهما :

- اسلوب تحليل السلاسل الزمنية و التكامل المشترك لانجل وجوهانسون بالاعتماد على طريقة المربعات الصغرى (OLS).

-اسلوب الانحدار الخطي البسيط بطريقة (OLS)

توصلت النتائج الى :

- توجد علاقة طردية بين سعر الصرف واجمالي الصادرات والواردات .
- توجد علاقة عكسية بين سعر الصرف الحقيقي ونمو الناتج المحلي الإجمالي ، أي كلما ارتفع سعر الصرف انخفض الناتج المحلي الإجمالي، بمعنى اخر ان تخفيض قيمة سعر الصرف سيؤدي لانكماش الناتج المحلي الاجمالي .^(١٠)

(٢) دراسة (أشرف لطفي السيد بدوي ، ٢٠١٢) بعنوان: " تحليل اثر تقلبات سعر الصرف على الصادرات في جمهورية مصر العربية "

هدف الدراسة : التحقق من وجود علاقتين طويلة وقصيرة الاجر بين الصادرات المصرية وبين التقلبات في سعر صرف الجنيه ، وسعر الصرف الفعال ، والدخل العالمي ، ومعدلات التبادل الدولي باستخدام بيانات ربعية للفترة ١٩٨٠ - ٢٠١٠.

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي ونموذج تصحيح الخطأ للتوصل للنتائج .

توصلت النتائج الى :

- تقلبات سعر الصرف تؤثر سلبيا على نمو الصادرات المصرية ، حيث يؤدي ذلك تفضيل التجارة الداخلية في مصر عن التجارة في الاسواق دولية وذلك بسبب نشوء حالة عدم تأكد بسبب تقلب سعر الصرف .^(١١)

(٣) دراسة (ملاكوي ، ٢٠٠٢) بعنوان : " أثر انخفاض سعر صرف الدينار على الأداء التصديري للاقتصاد الأردني (١٩٧٦ - ١٩٩٧)"

هدف الدراسة : قياس أثر تخفيض سعر صرف الدينار على الأداء التصديري وحجم الصادرات الأردنية.

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة نموذجان قياسيان لتقدير الأثر وهما :

-النموذج الاول : النموذج القياسي اللوغاريتمي بهدف قياس درجة استجابة الصادرات للتغير في سعر الصرف من خلال المعادلة

الاتية :

$$\ln EX = a + a_1 \ln JDR_{\$} + a_2 \text{GDP} + \ln EX_{t-1}$$

EX : قيمة الصادرات السلعية بالأسعار الثابتة

JDR_{\$} : سعر الصرف الحقيقي للدينار الأردني بالدولار الأمريكي

GDP : الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي

EX_{t-1} : قيمة الصادرات السلعية في السنة السابقة

توصلت النتائج من النموذج الاول المتعلقة بحجم الصادرات الى :

- وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف وحجم الصادرات، فان انخفاض سعر الصرف للدينار الأردني يؤدي لزيادة الصادرات السلعية الأردنية وبالعكس .

- يوجد أثر ايجابي للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي على حجم الصادرات.

- النموذج الثاني : استخدم النموذج القياسي على شكل المعادلة التالية :

$$EX/\text{GDP} = B_0 + B_1 \text{WGDP} + B_2 \text{JDR}_{\$} + B_3 \text{JDR}_{\$} \cdot D$$

WGDP : معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي العالمي

GDP/EX : نسبة الصادرات السلعية للناتج المحلي الاجمالي الحقيقي المحلي

JDR_{\$}.D : يمثل حاصل ضرب سعر الصرف الحقيقي للدينار الأردني بالدولار الأمريكي في المتغير الوهمي D الذي يأخذ القيمة 1 للسنوات من 1990 - 1997 ، والقيمة 0 للسنوات 1976 - 1989 .

استخدم هذا النموذج بهدف معرفة أثر سعر الصرف على الأداء التصديري ومقارنة ذ الأثر بين فترتين، الفترة الاولى التصحيح الاقتصادي من عام (1997-1999) والفترة الثانية فترة ما قبل التصحيح (1976-1989) .

توصلت النتائج من النموذج الثاني المتعلقة بالاداء التصديري الى :

- عدم تأثير الطلب العالمي على الصادرات الأردنية وعلى الأداء التصديري الأردني .

- تأثير الأداء التصديري بشكل كبير جدا بسعر الصرف، فكلما انخفض سعر الصرف كلما كان هناك أثراً ايجابياً أكثر على الأداء التصديري للاردني .

- تأثير الأداء التصديري الأردني بالانخفاض في قيمة الدينار الأردني الذي حدث في العام 1989 - 1988 ، وبرنامج التصحيح الاقتصادي .^(١٢)

1) Study (AftabZah and other , 2012) item : " Impact of exchange rate volatility on sectoral exports of Pakistan " .

عنوان الدراسة : " أثر تقلبات أسعار الصرف على الصادرات القطاعية لباكستان "

هدف الدراسة : استكشاف أثر تقلب أسعار الصرف على المستوى القطاعي على تجارة الصادرات في باكستان في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠

منهجية الدراسة :

استخدمت بيانات ربع سنوية للفترة ٢٠٠٣-٢٠١٠ باستخدام نماذج GRCH و اختبارات (ADF) (PP) لاختبار المتغيرين .

توصلت النتائج الى :

أن الصادرات تأثرت سلبا بتقلبات أسعار الصرف والأسعار النسبية في حين تأثرت بشكل إيجابي بالدخل الأجنبي. وتظهر هذه العلاقة لجميع القطاعات التي كشف فيها الاختبار المطبق عن وجود علاقة طويلة الأمد، على الرغم من أن بعض المعادلات لم تكن ذات دلالة إحصائية. (١٣)

2) Study (Halil Fidan, 2006) item : "Impact of the Real Effective Exchange Rate (REER) on Turkish Agricultural Trade".

عنوان الدراسة : " أثر سعر الصرف الفعلي الحقيقي على التجارة الزراعية التركية "

هدفت الدراسة : معرفة العلاقة بين سعر الصرف الفعلي الحقيقي مع الصادرات والواردات الزراعية في الاقتصاد التركي .

منهجية الدراسة : استخدمت الدراسة منهجية التكامل المشترك جوهانسون، و اختبار السببية لجرانجر ، واستخدمت الدراسة معادلتين لقياس الأثر وهما :

$$1. \log Mt = \alpha + \alpha_1 \log(PM \setminus PD) + \alpha_2 \log INDE + \alpha_3 \log INY + Et$$

MT : الواردات الزراعية التركية .

PM/PD : الاسعار النسبية للواردات الزراعية التركية .

INDET : سعر الصرف الفعلي الحقيقي .

INYT : اجمالي الناتج القومي التركي .

$$2. \log xt = B + B1 \log(PX \setminus PXPXW) + B2 \log INDET + B3 \log INDYT + Et$$

(PX \setminus PXPXW) : الأسعار النسبية للصادرات الزراعية التركية.

INDE : إجمالي الناتج القومي العالمي.

INDY : سعر الصرف الفعلي الحقيقي

X : الصادرات الزراعية التركية.

توصلت النتائج الى :

- لا يوجد تأثير كبير على المدى القصير من سعر الصرف على الصادرات والواردات الزراعية .
- وجود علاقة طردية بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والصادرات السلعية في الاقتصاد التركي .
- وجود علاقة عكسية بين سعر الصرف الحقيقي الفعال والواردات الزراعية التركية.^(١٤)

٣. الفصل الثالث

منهجية الدراسة

في هذا الفصل قمنا باستعراض منهجية الدراسة التي ندرس فيها تأثير سعر الصرف للشيكل كمتغير مستقل على الصادرات الفلسطينية كمتغيرات تابعة وذلك باستخدام أسلوب تحليل السلاسل الزمنية والمتمثلة في أسلوب التكامل المشترك لإنجل-جرانجر وجوهانسون وسيتم تقدير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك لبيانات ربعية للفترة ١٩٩٦-٢٠١٦ م تم الحصول عليها من مركز الاحصاء الفلسطيني وتتضمن :

- معدل للصادرات الفلسطينية
- سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الامريكي

كما سبق ذكره ، فان هذه الدراسة تهدف إلى تحليل اثر تغير سعر صرف الشيكل على الصادرات الفلسطينية ، أي هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرين؟ هل العلاقة على المدى القصير أو الطويل؟ أو المدى القصير والطويل معاً؟ ، لذلك ، و لاجابة على هذه الأسئلة استخدمنا برنامج Eviews (برنامج التحليل الاقتصادي القياسي الموجه نحو التسلسل الزمني) لتطبيق التكامل المشترك لفحص وجود علاقة بين سعر الصرف والصادرات الفلسطينية وذلك باستخدام اختبار انجل وجرانجل للبيانات الربعية للفترة ١٩٩٦-٢٠١٦ م .

في معظم السلاسل الزمنية يتم استخدام لوجلاريتم لذلك تم استخدامه بهذه الدراسة للمتغيرين لانه يقلل التششت واحداث التوزيع الطبيعي لتصحيح الخطأ و وافضل بالشرح حيث يُشرح كنسبة وليس كرقم .

تقول الدراسات السابقة ان معظم بيانات السلاسل الزمنية غير مستقرة على المستوى الاول ووحدة اختبارات الجذر Unit root tests ضرورية لضمان أن جميع المتغيرات مستقرة بعد اخذ نفس الفرق .

اختبارات الجذر المستخدمة

سيتم تطبيق جميع اختبارات جذر الوحدة في هذه الدراسة وهي :

ADF	PP	KPSS
<ul style="list-style-type: none">الفرضية الصفرية : المتغير غير مستقرالفرضية البديلة : المتغير مستقر	<ul style="list-style-type: none">الفرضية الصفرية : المتغير غير مستقرالفرضية البديلة : المتغير مستقر	<ul style="list-style-type: none">الفرضية الصفرية : المتغير مستقرالفرضية البديلة : المتغير غير مستقر

التفسير الاقتصادي للتكامل المشترك هو إذا كانت سلسلة مرتبطة بشكل من أشكال التوازن في المدى الطويل، ثم سوف تكون سلسلة علاقة على المدى الطويل، وهكذا فإن مفهوم التكامل المشترك يحاكي وجود توازن طويل الأجل (Harris, 1995)¹⁵.

يوجد طريقتين للتكامل المشترك طريقة انجل وجرانجر وطريقة جوهانسن للتكامل المشترك سيتم اعتماد نتائج انجل وجرانجر :

طريقة انجل وجرانجر تعد من اهم الطرق المستخدمة في اختبار التكامل، وتعتمد على طريقة المربعات الصغرى (OLS)، وذلك بالاعتماد على اختبار استقرار وحدة جذر للخطأ ، فإذا كانت سلسلة الخطأ باختبار جذر الوحدة غير مستقرة ان لا يوجد تكامل مشترك اي لا يوجد علاقة على المدى الطويل بين المتغيرين ، أما إذا كانت سلسلة الخطأ مستقرة اي بوجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرين (Engle and Granger,1987)¹⁶

ويمكن كتابة علاقة التكامل المشترك باستخدام انجل وجرانجر للمتغيرين كالآتي :

$$\text{Lexport} = c + \text{Lex_}\$ + \text{trend} + U_t$$

حيث Lexport يمثل الصادرات الفلسطينية، و Lex_\$ سعر صرف الشيكل و trend الاتجاه ، و U_t الانحراف عن علاقة التوازن ، أي مصطلح تصحيح الخطأ.

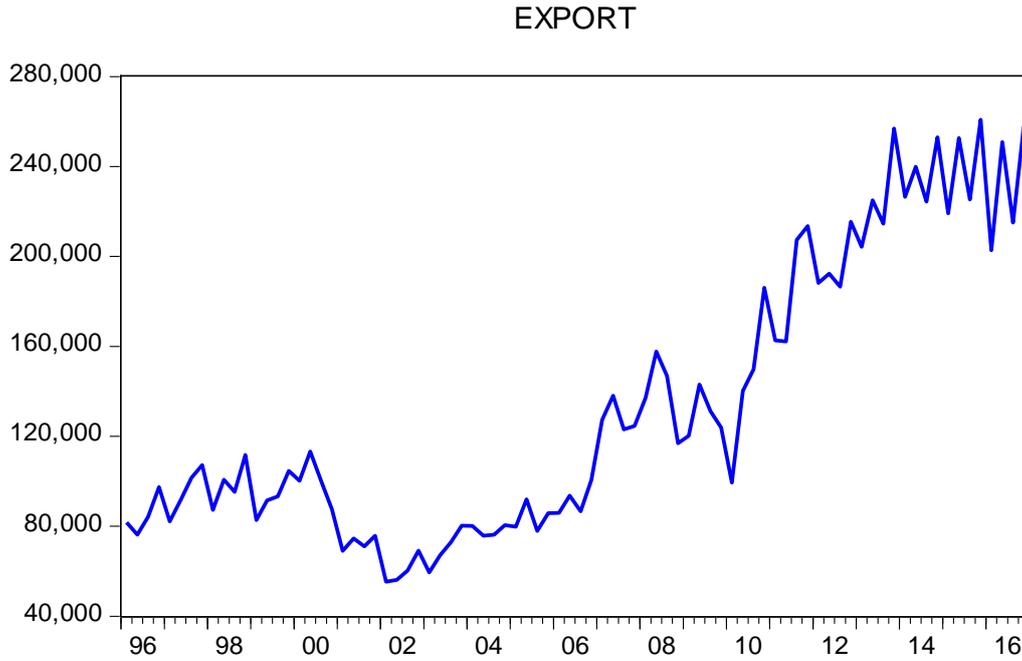
وفي حال لم يوجد علاقة على المدى الطويل لا يمكن استخدام VECM الذي يظهر العلاقة على المدى الطويل والقصير لذلك يتم الرجوع لفحص امكانية وجود علاقة على المدى القصير فقط باستخدام اختبار VAR .

٤. الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم الحصول على بيانات ربعية لسعر الصرف وللمعدل الصادرات للفترة من ١٩٩٦ - ٢٠١٦ من بيانات المركز الإحصائي الفلسطيني ، و ٨٤ مشاهدة تعتبر طويلة بما يكفي لتعكس العلاقة طويلة المدى بين الصادرات وسعر الصرف ، يتم عرض البيانات المستخدمة في الشكل ١ و ٢. يوضح الشكل (١) معدل الصادرات الفلسطينية Export و الشكل (٢) سعر صرف الشيكل Ex_\$.

الشكل (١) : Export معدل الصادرات الفلسطينية



الشكل (٢) : Ex_\$. سعر صرف الشيكل



تم استخدام التحويل اللوغاريتمي للمتغيرين ، ولتطبيق اختبار انجل وجرانجر يجب ان يكون المتغيرين غير مستقرين عند المستوى ثم مستقرين عند نفس الفرق من المستوى ، تم تطبيق جميع اختبارات وحدة الجذر (ADF) Dickey-Fuller و Phillip-Perron (PP) و Kwiatkowski-Phillips-Schmidt-Shin (KPSS) كما تظهر النتائج في الجداول (١) ، عند مقارنة قيمة إحصاء t لكل متغير بالقيمة الحرجة ، نلاحظ أن المتغيرين غير مستقرين في المستوى (0) ، حيث تكون قيمة t-statistic أصغر من قيمة t-critical ، اي نقبل بالفرضية الصفرية ، ومع ذلك ، تظهر جميع اختبارات جذر الوحدة أن معدل الصادرات وسعر الصرف غير مستقرين عند المستوى (0) ، وأصبحوا مستقرين عند الفارق الاول (1).

الجدول (١) : اختبارات وحدة الجذر

	ADF		PP		KPSS	
	t- statistic	t- critical	t- statistic	t- critical	t- statistic	t- critical
Lexport(0)	- 0.995574(0)	-3.51126(0)	- 0.799411(0)	-3.511262(0)	.931033(0)	.73900(0)
Lexport(1)	-13.07673(0)	-3.512290(0)	-14.67902(0)	-3.512290(0)	.184912(0)	.73900(0)
Lex_\$(0)	-2.479196(0)	-3.511262(0)	-2.48135(0)	-3.512290(0)	.222889(0)	.21600(0)
Lex_\$(1)	-9.205817(0)	-3.512290(0)	-9.205817(0)	-3.51224(0)	.10144(0)	.21600(0)

بناء على نتائج جدول (١) يمكن تطبيق اختبار انجل وجرانجر وتشير النتائج Engle و Granger إلى أن كلا السلسلتين غير مرتبطان بعلاقة على المدى الطويل كما في شكل (٢):

نتائج انجل وجرانجر :

Dependent Variable: LEXPORT				
Method: Least Squares				
Date: 04/12/18 Time: 21:41				
Sample: 1996Q1 2016Q4				
Included observations: 84				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	13.45625	0.242923	55.39313	0.0000
LEX_\$(1)	-1.721694	0.172451	-9.983685	0.0000
@TREND	0.014405	0.000753	19.12148	0.0000
R-squared	0.865318	Mean dependent var		11.69402
Adjusted R-squared	0.861993	S.D. dependent var		0.447191
S.E. of regression	0.166128	Akaike info criterion		-0.717053
Sum squared resid	2.235484	Schwarz criterion		-0.630239
Log likelihood	33.11624	Hannan-Quinn criter.		-0.682155
F-statistic	260.2093	Durbin-Watson stat		0.797495
Prob(F-statistic)	0.000000			

$$\text{Lexport} = 13.456 - 1.7217 \text{Lex}_\$ + 0.014405t$$

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ECT

Null Hypothesis: ECT has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=11)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.883629	0.6537
Test critical values:		
1% level	-4.076860	
5% level	-3.466966	
10% level	-3.160198	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

$$4.3266 > 1.8836$$

المحسوبة اقل من الجدولية لذلك نقبل النظرية الصفرية انه لا يوجد علاقة بين سعر الصرف والصادرات الفلسطينية غ المدى الطويل
اي ان المعادلة لا تاخذ نتائجها

على طريقة جوهانسون لتدعم نتائج انجل وجرينجل

للتحقق من التكامل بين سعر الصرف ومعدل الصادرات ، تم تطبيق طريقة جوهانسن للتكامل. يتطلب هذا الإجراء اختيار طول التباطؤ المناسب لنظام VAR ، يتم تحديد طول فترة التأخر عن طريق Schwarz information criterion (SC). تم اختيار طول تأخر واحد من قبل المعايير المحددة. ويبين الجدول (٢) نتائج معايير مختلفة للاختيار من أجل طول فترة الانتظار .

الجدول (٢): اختبار VAR

VAR Lag Order Selection Criteria
 Endogenous variables: DLEXPORT DLEX_\$
 Exogenous variables:
 Date: 04/23/18 Time: 23:28
 Sample: 1996Q1 2016Q4
 Included observations: 76

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
1	184.1530	NA	2.99e-05	-4.740867	-4.618197*	-4.691842
2	184.8737	1.365709	3.26e-05	-4.654572	-4.409232	-4.556522
3	198.4045	24.92502	2.54e-05	-4.905381	-4.537370	-4.758306
4	204.8181	11.47709*	2.39e-05*	-4.968898*	-4.478218	-4.772799*
5	206.9792	3.753453	2.51e-05	-4.920506	-4.307155	-4.675381
6	207.7185	1.245187	2.74e-05	-4.834699	-4.098677	-4.540549
7	210.9817	5.324172	2.80e-05	-4.815309	-3.956618	-4.472135

* indicates lag order selected by the criterion
 LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
 FPE: Final prediction error
 AIC: Akaike information criterion
 SC: Schwarz information criterion
 HQ: Hannan-Quinn information criterion

VAR Residual Serial Correlation LM T...
 Null Hypothesis: no serial correlation ...
 Date: 04/23/18 Time: 23:30
 Sample: 1996Q1 2016Q4
 Included observations: 81

Lags	LM-Stat	Prob
1	2.415620	0.6598
2	21.17490	0.0003
3	15.69767	0.0035
4	23.08723	0.0001
5	3.629475	0.4585
6	1.267785	0.8668
7	19.05313	0.0008

Probs from chi-square with 4 df.

نتائج جوهانسون تدعم نتائج انجل وجرينجل بعدم وجود علاقة بين المتغيرين

بعدم وجود اسرائيل

Dependent Variable: LEXP_OUT_ISRAL
Method: Least Squares
Date: 04/13/18 Time: 22:42
Sample: 1996 2006
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	13.24577	1.680404	7.882494	0.0000
LEX_\$\$	-2.893826	1.333986	-2.169308	0.0619
@TREND	0.183638	0.049646	3.698975	0.0061
R-squared	0.689172	Mean dependent var		10.06867
Adjusted R-squared	0.611466	S.D. dependent var		0.423122
S.E. of regression	0.263743	Akaike info criterion		0.399315
Sum squared resid	0.556482	Schwarz criterion		0.507832
Log likelihood	0.803766	Hannan-Quinn criter.		0.330911
F-statistic	8.868872	Durbin-Watson stat		3.078277
Prob(F-statistic)	0.009334			

Augmented Dickey-Fuller Unit Root Test on ECT1

Null Hypothesis: ECT1 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-5.369924	0.0023
Test critical values:		
1% level	-4.297073	
5% level	-3.212696	
10% level	-2.747676	

$$5.369924 > 3.9001$$

المحسوبة اكبر من الجدولية لذلك ارفض النظرية الصفرية ووافق انه يوجد علاقة بهذة الحالة عند استثناء اسرائيل بين سعر الصرف والصادرات الفلسطينية

اذن بوافق على المعادلة :

$$Lexp_out_lsral = 13.2457 - 2.8938Lex_$$ + 0.1836t$$

اذا زاد سعر الصرف ب ١٠% فان الصادرات تقل ب ٢٨.٩٣٨%

الدمي

Dependent Variable: LEXPORT
Method: Least Squares
Date: 04/13/18 Time: 23:27
Sample: 1996Q1 2016Q4
Included observations: 84

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	14.69784	0.559421	26.27330	0.0000
LEX_\$(-2.132770	0.402424	-5.299811	0.0000
Q1	-0.160833	0.120537	-1.334302	0.1859
Q2	-0.071082	0.120558	-0.589602	0.5571
Q3	-0.089314	0.120546	-0.740916	0.4609

Null Hypothesis: ECT2 has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.960538	0.3036
Test critical values:		
1% level	-3.511262	
5% level	-2.896779	
10% level	-2.585626	

$$1.96053 < 3.9001$$

المحسوبة اقل من الجدولية انن يوافق انه لا يوجد علاقة بين الارباع وسعر الصرف ولا اوافق على تفسير المعادلة

	ADF	
	t- statistic	t- critical
Lexport_Out_isral(1)	-0.8427(0)	-2.847250(0)
Lexport_Out_isral(1)	-4.25126(0)	-2.847250(5)
Lex_\$(0)	-3.03087(0)	-4.297073(0)
Lex_\$(1)	-4.25126(0)	-2.847250(2)

لأنو ما في علاقة على المدى الطويل برجع افحص اذا على المدى القصير على VAR

Vector Autoregression Estimates

Vector Autoregression Estimates

Date: 04/23/18 Time: 23:33

Sample (adjusted): 1996Q3 2016Q4

Included observations: 82 after adjustments

Standard errors in () & t-statistics in []

	DLEXPORT	DLEX_\$
DLEXPORT(-1)	-0.371055 (0.10475) [-3.54218]	-0.017332 (0.03323) [-0.52164]
DLEX_\$(-1)	-0.486576 (0.35205) [-1.38211]	-0.027778 (0.11167) [-0.24876]

برضو لا يوجد علاقة على المدى القصير

- ١ . "Report on UNCTAD Assistance to the Palestinian People: Developments in the Economy of the Occupied Palestinian Territory" , United Nations Conference on Trade and Development , 11-22 September 2017 , http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/tdb64d4_embargoed_en.pdf .
- ٢ . بدر الدين واخرون ٨,٢٠١٥ - سوق الصرف .
- ٣ . إيمان الحيارى ، ٢٠١٦ - سوق الصرف الفعلي ، الحقيقي - أساس عملية صرف العملات
- ٤ . ادم الافينش ، ٢٠١٦ - العرض والطلب
- ٥ . أبو زيد ، ٣٣- المضاربة بالبورصة
- ٦ . رائد ، ٢٠١٦ - مفهوم الصادرات
- ٧ . وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية وفا ، ٢٠١٧ - التجارة الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة.
- ٨ . عبد المعطي زعرب ، ٢٠٠٥ - محددات التصدير الخارجي
- ٩ . بال تريد بالتعاون مع الاقتصادي - قيمة الصادرات الفلسطينية
- ١٠ . خضر ، زاهر (٢٠١٢) " تأثير سعر الصرف على المؤشرات الكلية للاقتصاد الفلسطيني ١٩٩٤-٢٠١٠ " ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة الازهر - غزة ، غزة .
- ١١ . بدوي ، أشرف (٢٠١٢) . " تحليل اثر تقلبات سعر الصرف على الصادرات في جمهورية مصر العربية " ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المقالات ، المقالات العملية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، ٢٠١٢/٩/٩ ،
- ١٢ . ملكاوي، أحمد، ٢٠٠٢ ، أثر انخفاض سعر صرف الدينار على الأداء التصديري للاقتصاد الأردني (١٩٧٦- ١٩٩٧)، (أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٨، العدد الثالث (أ)، منشورات جامعة اليرموك، اريد-الأردن.
- ١٣ . Aftab and other, (2012) : " Impact of exchange rate volatility on sectoral exports of Pakistan " Journal of Chinese Economic and Foreign Trade Studies.
- ١٤ . Halil ،Fidan (2006) "Impact of the Real Effective Exchange Rate (Reer) on Turkish Agricultural " International Journal of Economics and Management Engineering , World Academy of Science, Engineering and Technology , Vol:2, No:5 ,2008, Turkia
- ١٥ . Harris, I.D., 1995. Using contigration analysis in econometric modeling. Pearson Education.

Engle; R.F et Granger; C.W.J (1987), «Contigration and error .16
, Vol. correction: representation, estimation, and testing», *Econometrica*
55, n° 2, pp: 251-76.